

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة:

يا من هو أظهر من كل ظاهر، ويا من هو أجلى من كل جلي. ظهورك مع خفائك متساوق. وخفاؤك مثل ظهورك متظاهر. ليس لظهورك من خفائك سدّ. ولا لخفائك من ظهورك حدّ.

يا من ليس لوجوده فناء. ولا للعدم أن يكون كوجوده بقاءً نسبة وجودك مع الأعدام [كل يوم هو في شأن] (1) ونسبة الأعدام مع وجودك [كل من عليها فان] (2) وحدتك في الأزل والأبد على قرار واحد.

أنت منزّه ومبرى من إضافة ونسبة قليلة وكثيرة.

من هو الذي يعرفك ويدعوا ثناءك؟ هو حمدك الذي بحضرتك لائق. هي ثناؤك التي لجناحك رايح.

السلام والثناء من حضرتك البارئ. والتمجيد والتحميد من عبادك البارع على روح حامد: "أنت كما أثبتت" وشاهد "وما رميت إذ رميت" نقطة بداية الجمال "كنت نبياً وأدم بين الماء والطين" وزبدة نهاية الكمال "ولكن رسول الله وخاتم النبيين" الناظر لقدّر أي من [آيات ربه الكبرى] (3). والسامع [فأوحى إلى عبده ما أوحى] (4). محرم خان الأسرى، أول من سكن في حريم الاصطفاء، محمد المصطفى عليه من الصلوات أفضلها. ومائة ألوف وألف من الثناء على أهل بيته الطاهرة الذين أذهب الله عنهم الرجس. وعلى أصدقائهم المنتخبة الذين قدموا في الصف الأول من الولاية وهم صنف مختار.

روحي العزيز: إن هذا الكتاب الذي سُمي "بالحق اليقين" عطية من حضرة العزة أعطاهها لهذا الضعيف من كنوز غيبه: مشتمل على ثمانية أبواب إزاء على أبواب الجنة. وكل باب منها مشتمل على حقائق ودقائق ولطائف وترتيبها على ما يأتي:

**الباب الأول:** في ظهور الذات لحضرة الحق تعالى شأنه وبيان معرفته.

**الباب الثاني:** في ظهور الصفات لحضرة الحق تعالى شأنه وبيان مقام العلم.

**الباب الثالث:** في المظاهر ومراتبها وبيان المبدأ.

**الباب الرابع:** في وجوب وحدته تعالى وتقدس.

**الباب الخامس:** في بيان ممكن الوجود وعالم الكثرة.

**الباب السادس:** في بحث التعيين، والحركة والتجدد في التعينات.

**الباب السابع:** في حكمة التكليف، والجبر والقدر.

**الباب الثامن:** في حقيقة المعاد والحشر ومسألة الفناء.

(1) - سورة الرحمن، آية 29.

(2) - سورة الرحمن، آية 26.

(3) - سورة النجم، آية 18.

(4) - سورة النجم، آية 10.